

- ٤٨ -

التي حددها الزوايا الأربعة الرئيسية التي يتركز عليها النحو التركيبي كله .
ولذا فالامكانات الأربعة هي : التحويل الاسمي ، والتحويل الوصفي والتحويل
الظرفي والتحويل الفعلي (٦٨) .

ويفرق كذلك بين مجموعة كبيرة من التحويلات ، بين تحويلات حية
وأخرى جامدة . وبين تحويلات متعاقبة وأخرى معكوسة . وتحويلات من
الدرجة الأولى ، وأخرى من الدرجة الثانية ، وتحويلات بسيطة وأخرى
مزدوجة . وثالثة متعددة ، وتحويلات شكلية ، وأخرى مخففة ، وتحويلات
وظيفية وأخرى دلالية (٦٩) .

ويهمنا هنا الإشارة الى التحويلات داخل قسم كلامي فرعي واحد ،
وهو ما أطلق عليه (subkategoriale Translationen) . يكون فيه
قسم الكلام المدخل هو قسم الكلام المخرج ، أى يظل التحويل داخل القسم
الكلامي ذاته . فوجه الشبه بينها وبين تحويلات انجل الثانية بين ، غير أن
انجل توسع توسعا شديدا فى استخدام الاحالة على نحو لم يسبق اليه ،
كما سنرى فيما يلى . ويهمنا هنا كذلك الإشارة ما أطلق عليه التحويلات
البسيطة وهي تنقسم أربعة أقسام أيضا (كما هي الحال لدى انجل) ؛
تحويلات نتيجتها اسم ، وأخرى نتيجتها صفة ، وثالثة نتيجتها ظرف ، ورابعة
نتيجتها فعل (٧٠) . ووجه الشبه بينها وبين تحويلات انجل الأولى ظاهر
كذلك . ولا شك أن هذه المقارنة هدفها ايضاح الصلة الوثيقة بين الأفكار التي
تطرح داخل النموذج التبعية ، فما بينها أعمق وأقوى مما توهم به نظرة
سطحية غير متأنية .

(٦٨) نظرية التبعية ص ٣٠٢

(٦٩) انظر تفصيل ذلك فى كتابى نظرية التبعية من ص ٢٠٩ : ٣٢٧ .

(٧٠) انظر تفصيل ذلك فى الكتاب ذاته ص ٣٢٣ وما بعدها .